ويحظى منهم بالاحترام الكامل والثقة الكبيرة لهمته ونشاطه واتقانه للتقاليد الدبلوماسية الناجحة. كما زرنا جامعة الإمام الصادق بطهران وهي في مبناها أشبه بحديقة غنّاء تضم قصورا صغيرة هذه القصور هي الكليات، فإذا خرج الطلاب منها أو سعوا إليها ساروا بين تلك الحدائق الجميلة فتنشرح صدورهم للدروس وتجدد الهواء في صدورهم فتستيقظ عقولهم للبحث والتحصيل. وقد لقينا ترحيبا بالغا من رئيسها سماحة آية ا مهدوي كني، الذي ألقى كلمة ترحيبية كان فيها مثالا للإيرانيين في ترتيب الأفكار وسلاسة التناول وسلامة اللغة العربية، حتى يصعب عليك أن تقتفي لمتحدث منهم خطا لغويا أو نحويا، مع الأدب والهدوء والدبلوماسية في الحديث، وهي ما تتألف من كلية العلوم الإسلامية والدعوة وكلية العلوم الإسلامية والحقوق، وكلية العلوم الإسلامية والسياسة، وكلية العلوم الإسلامية والاقتصاد، وكلية العلوم الإسلامية والإدارة، ومعهد دراسات الثقافة والإعلام، ويوجد إلى جانب قسم الطلاب «قسم للطالبات» وتضم الجامعة خدمات جامعية راقية مثل مركز الأبحاث والدراسات الإنسانية، والمكتبة المركزية للحاسوب والمعلوماتية والإعلام، ومحلة جامعية باسمها «صفحات جامعية» ومجلة «نداي صادق» للبنات ومجلة «فصلية الأبحاث». ولهذه الجامعة صلة بالجامعات الإسلامية والعربية، كما أن لها صلة وثيقة بجامعة الأزهر، إذ تم إبرام اتفاق للتعاون بين الجامعتين في 28 نوفمبر 1999، يتكون من «15» مادة لتبادل الأساتذة والأبحاث والمؤلفات واللقاءات والاعتراف بالشهادات بين الجامعتين، وغير ذلك من أوجه التعاون العلمي، وهذا يدل على أن الخلاف بين المذهبين إنّما هو خلاف صناعي ابتكره أعداء المسلمين للتفريق بينهم، وإذا كان للعداء الناجم عن الخلاف المذهبي أو اختلاف الرأي متسع فيما مضى، فلم يعد له متسع اليوم، وليس أمام المسلمين